

سلسلة الهدى والنور }8451{ سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

من هذه الجنوب التي خلفها الا الكون النصوص ومنها افطار رمضان لانه بعض العلماء اه يجيبون القضاء بالنسبة لمن اوفرهما فما يجيبون القضاء في نصف من ضيع صلواتهم. وانا لا استطيع الفوضى لسان - [00:00:00](#)

من يفطر في رمضان ويحافظ على الصلوات الامران فيهما مرتبطان امام صوم في رمضان لا يصلي لكن لا يوجد في شرع اي زليل بالنسبة لمن اظهر رمضان اهاه عاملا او اخرج صلاة من الصلوات الخمس - [00:00:32](#)

ان اختها عابدة لم يترك ما يفرض عليه ان نقضي وما عليه من اشهر من رمضان او ما عليه من صلوات ماضيات اه ولكن ننصح كل من كان ابتلي يوما ما - [00:01:05](#)

بارتكاب مثل هذه المعاصي بان الامر الاول الا ان يسلم على نفسه والا يغنينا عن افعاله السابقة بعد ان تم الله تبارك وتعالى عليه بالتوبة والشية الاخر الذي نوصى به - [00:01:31](#)

هؤلاء تائبين ان تكون ثورتهم نصوحة لاجل ان تكون مقولة عند الله تبارك وتعالى ولا تكونوا كذلك الا الى فيه في توبته الشروط التابعة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الشوط الاول وعليكم السلام - [00:01:57](#)

ان نبنني على ماتت. ان يندم على ما صبر منه من افات وان يحزن على الا يعود وان يحسن من الاعمال الصالحات لان هذه الاعمال الصالحة هي التي تحوز عليه - [00:02:33](#)

ما قاسه من الاجور والحسنات وليس هو قضاء الناس فان قضاء مات ليس مقبولا عند الله تبارك وتعالى ويجب ان نعلم ان الذي يصلي الصلاة بعد وقتها الذي يصليها قبل وقتها وان الذي يصوم رمضان في غير شهر رمضان - [00:03:00](#)

فهو ايضا قيامه لا يقع لا فردا ولا نسلم لان شهر رمضان هو الشهر الذي فرضه الله عز وجل على الناس النساء ومن صام شهر رمضان في شوال او في غيره من اشهر السنة - [00:03:35](#)

وقد ازرع من نفسه من عند نفسه شريعة ما انزل الله بها من سلطان وعليكم السلام ورحمة الله وهو ان يتوب الى الله عز وجل من الذنوب كلها اذا به هو يعود الى ذنب اخر - [00:03:59](#)

لعله شر من الذنب الشر لان الذي لم يسهم شهر رمضان والعاصي ان الذي يشرع شيئا ما شاء الله عز وجل اوصيكم كما قال عز وجل انهم شركاء شرعه لهم من الدين - [00:04:23](#)

ما لم ياذن به الله ولذلك فمن باكره شهر من رمضان او شهور من رمضان فلا سبيل الى قضائها الا ان كان لمرض او الجوهر انا والبحث انه كان جانيا على نفسه كان غير مبادئه ثم - [00:04:44](#)

ذهب الى الله عز وجل وانا فحينئذ من فنان التوبة ان يكثر من الاعمال الصالحة. كما قال تعالى الا من تاب وامن وعمل على صالحا ثم اهتدى ثم الصدى اي - [00:05:10](#)

فمر عبر الهدى الذي آب اليه اخيرا كذلك الذي كان قد فاتته صلوات كثيرات فليس بإمكانه ان يقضيها وما فات وما هو ات ولكن قلنا بانه قد فاته اجر هذه الصلوات - [00:05:34](#)

نعم وعليكم السلام عليه ان يعوض ما فاتته بالاكثار من النوافل وهذا مما جاء به حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي قال فيه

اول ما يحاسب العبد يوم القيامة الصلاة - [00:06:03](#)

فان تمت فقد افلح وانجح وان نقصت فقد فاض وخسر وقال عليه السلام في حديث اخر فان نقصت قال الله عز وجل لملائكته انظروا قال لي عبيد من تطوع وتتم له به فريضته - [00:06:28](#)

انظروا هل له من تفوق من نافذة يتمون له به فريضته فاذا كان المسلم قد اصابهم نقص في صلاته سواء كان هذا النقص ان من او كيفا وان كانا كما - [00:06:58](#)

اي اساسه بعض الصلوات وضاعت عليه او ماتسوي شيىء من الصلوات ولكنه هو لا يحسن الصلاة لا يحسن ادائها على الصفة التي امر بها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:07:23](#)

وتكون صلاته والحالة هذه ناقصة ولكي يعوض هذا النقص السيف او ذاك النقص الكمي يجب ان يكثر من النوافل فليكثر من الصيام يوم شهر رمضان بعد ان تاب ونام يجب بطبيعة الحال - [00:07:44](#)

ان يحافظ على صوم رمضان في كل ايامه كما يجب عليه ان يحافظ على كل السنوات في اوقاتها ومع الجماعة ولا يكتفي بهذا بل عليه وما زلت الى ذلك التصور والتنفل - [00:08:24](#)

من الصيام او الصلاة لكي يكمل الله له ذلك النقص الذي وقع في صيامه او وقع في صلاته سواء كما قلنا انفا كان النقص كما او كان النقص كيدا النقص - [00:08:48](#)

الكمية واضح لكن نقص الكيف يحتاج الى شيء من ربنا عز وجل لما ذكر ارضية الصيام وقال تبارك وتعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:09:10](#)

اي ان من حكمة تشريع الصيام هو لعل هؤلاء الصائمين يزدادون ثقا الى الله تبارك وتعالى ورجوعا اليه فاذا صام الصائم ولم يتغير وضعه عما كان عليه قبل الصيام هذا الصيام ناقص ولا شك - [00:09:38](#)

لان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقول كما في صحيح البخاري من لم يدع قول الزور والعمل به وليس له حاجة في ان يدع طعامه وشرابه من الذي يدع قول الزور - [00:10:09](#)

والعمل به فليس له حاجة في ان يدعى طعامه وشرابه كذلك قام بالنسبة للصلاة قال عز وجل ان الصلاة تنهى عن الاحشاء والمنكر فاذا استمر المسلم ظهرا طويلا من زمانه - [00:10:34](#)

حتى اشم وعليكم السلام واشهدوا وهو لم يتقدم الى العمل الصالح سوى هذه الصلاة الشكلية السورية التي يصلحها فما حقق في صلاته الاية السابقة الا وهي قوله تعالى ان الصلاة تنهى - [00:10:58](#)

عن الفحشاء والمنكر وقد اشار النبي صلى الله عليه واله وسلم الى هذا النقص الكيفي الذي قد يقع في صلاة بعض الناس حينما قال عليه الصلاة والسلام ان الرجل ليصلي الصلاة - [00:11:22](#)

ما يكتب له منها الا عشرها تسعها كلها تموها انسها ربعها نصفها الناس درجات احسن درجات من يكتب له نصف صلاة لان الرسول عليه السلام لم يذكر اعلى من ذلك - [00:11:48](#)

بدأ بالعشر وانتهى الى النصف لماذا لان الصلاة ليست فقط قراءة وحياة والقوى سجدود واله جامدة اوتوماتيكية وانما هو انسان له قلب يجب ان يخشى صاحبه في صلاته لقول الله عز وجل في كتابه - [00:12:19](#)

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ولكون اغلب الناس هم عن الخشوع في الصلاة منصرفون وغافلون لذلك مهما كانت الصلاة من حيث مظهرها وشكلها كاملة ويكون من حيث باطنها - [00:12:55](#)

وخشوع صاحبها اذا لم يكن خاشعا لله عز وجل فيها تكون هذه الصلاة ايضا ناقصة. وان كانت صحيحة في حكم الشرع لانه قد اتى من اركان وبالواجبات كلها وهي صلاة صحيحة - [00:13:26](#)

كذلك الصائم الذي صام عن كل المخدرات المادية ولكنه لم يصم عن المخدرات المعنوية وهي الذنوب والمعاصي فما ذكرت انفا بالحديث الصحيح من لم يدع الزور والكذب والزور والعمل به - [00:13:49](#)

اليس لله حاجة بان يدع طعامه وشرايه فهذا يمكن ان يقال له قام وما صار كذلك المصلي الذي صلى بكل اركانها وواجباتها ولكنه لم يخشع فيها لله تبارك وتعالى نقول انه صلى - [00:14:20](#)

لكنه ما صلى كلا ثلاثا ظاهرة مقبولة في عمق المجتمع الذي علمناه لكنه ما صلى تلك الصلاة الكاملة التي وصف بها المؤمنون الامة بالاية السابقة ويقول عز وجل الافرعى المؤمنون - [00:14:46](#)

الذين هم في صلاتهم وخلصا القول جوابا عن ذاك السؤال ان ذلك التائب عليه ان يجمع بين الشروط السابقة ان يندم على ما فات وان يعزم على ان لا يعود - [00:15:09](#)

وان يكثر من الاعمال الصالحة ومن ذلك ان يكثر من التصوع والتنفل من الفرائض التي كان ضيعها ويا امة كان منها صوما او كان صلاة او الله الى ذلك وهذا هو فهد الايام التي اخرها - [00:15:30](#)

ولو كان لان القضية يشهد صديق يعلم او يجهل قضية انه يصلي الثلاثة او يصوم الشهر في غير شغله فيها صار الجماع البناء له كفار ومعروف ثم يهدي بعض الروايات الثابتة لدينا - [00:15:55](#)

لكن هذا امر مختلف فيه بيني وبين الله. هل يقضي اليوم الذي اصابه بالدماغ؟ الرأي الواجب عندنا انه وهي يسعد ستين مسكينا فان لم يستطع اه صوم شهرين متتابعين زايد الايام التي افطرها - [00:16:22](#)

ها؟ الاسعاف الاسعاف تحصيل نعم في يوم اللقاء اول شيه يا مشاهدين نعم خمسالاف ريال كل يوم عن كل يوم من فضله ذلك خير الناس عم يصوموا الدهر تسول مع ان الرسول عليه السلام قال - [00:16:57](#)

من صام الدهر كما صاموا لا ابصار اتفضل التشجيع من الاحاديث التي اختلف فيها علماء الحديث خلاف عجيب وما بين قائل لان حديث خلاص التشويه موضوع وما بين قائل لانه صحيح - [00:17:46](#)

وسبب هذا الخلاف الشديد يعود الى امرين فلسطين الامر الاول ان هذه الصلاة حقيقة لم ترد باجناد صحيح تقوم به الحجة والسبب الثاني انها خالفت كل الصلوات المشروعات في هيئتها - [00:18:19](#)

فكانت شازة من هذه الحيشية الذين حكموا بوضعها نظروا الى هاتين الحقيقة انه لا اسناد ده صحيح وقومي الحجة ضمن النسل مخالف لكل الصلوات الثالثة كشف النصر لكن الذين ذهبوا الى تصحيحها - [00:18:56](#)

او تحسينها على الاقل فوجدت نظرهم انه صحيح ان هذه الصلاة او حديث التسبيح آآ ليس له اسناد صحيح مستقل ولكن له خلق كثيرة ومن قاعدة علماء الحديث ان الحديث الضعيف يتقوى بكثرة الطرق - [00:19:30](#)

وهذا الحديث له طرق وتقوى بها. هذا من جهة من جهة اخرى قد سبق عن بعض السلف فهو بالذات عبدالله بن المبارك وهو من خلال الامام احمد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:20:03](#)

وقد كان يذهب الى صلاتها فكانوا يصلوها ويبعد بالنسبة لمثل هذا الايمان ان يعمل بحديث غير ثابت لديه فاذا نظرنا الى هذه المجموعة وخلصتها حديث صلاة التسبيح جاء من طرف - [00:20:29](#)

يقوي بعضها بعضا ويجب ان عبد الله بن مبارك كان يصليها تطمئن النفس الى ذاك لصحة الحديث وبالتالي شرعية صلاتها وحين ذهب ينتفع الشبهة التي ذكرتها انفا حكاية عن حكاية عن القائلين - [00:21:01](#)

بعدم صحتها ان المشابهة في بعض الصلوات لا يشترط ان تكون لاننا نعظم ان هناك صلاة صحيحة باتفاق العلماء ومع ذلك عن كل الصلوات الوقت ان صلاة التسبيح نلتقي من هذه الجهة - [00:21:35](#)

مع كل الصلوات. اعني بالصلاة التي تخالف كل الصلوات هي صلاة الخسوف فنحن نعلم جميعا ان صلاة الخسوف يشرع فيها ركوعان في كل ركعة فلا يشرع جوزان ومن حيث انه يشرح ركوعان في الركعة الواحدة - [00:22:11](#)

في صلاة الخسوف وقد خالف كل الصلوات المعروفة من هذه الحيشية لانه لا صلاة اخرى يشرى فيها ركوعان في الركعة الواحدة فهل كان هذا هل كان وجود مثل هذه المخالفة - [00:22:44](#)

للصلوات الخامس وغيرها سببا للطعن في ساحة العيد اليوم لا لان الله تبارك وتعالى له ان يشرع لعباده ما يشاء من الصلوات

وكيفيات الهجرة اذا ليس هو ان تكون العبادة لها مثيلات - [00:23:10](#)

وانما ان تكون ثابتة بالطرق التي تسقط كل العبادات واذا تركنا هذا الجانب من النقد الذي هو مقتل النفس لصلاة التسابيح ورجعنا الى الاسانيد وعرفنا ان بعضها يقوي بعضا وان بعض السلف عملوا بها - [00:23:38](#)

لا يبقى بنقضي كيفية هذه الصلاة وجه يمتد به فينهض انذاك او بما قال بثبوت حديث بالزات نعم وبالتالي فلوس التأمل بها على الاقل بالعمر مرة كما جاء في نفس الحديث. وعلى الاكثر في كل يوم مرة. هذا ما عندي جواب - [00:24:06](#)

عن هذا الجواب يقول السائل هل ورد حديث صحيح في فضل سورة الزلزلة انها نصف القرآن لا انما هو حديث صحيح ورد سؤال طويل قال بسم الله الرحمن الرحيم فضيلة شيخنا محمد ناصر الدين الالباني اني احبك في الله واحب من يحبك واسأل الله العلي القدير ان يجعل - [00:24:42](#)

كانت المطبوعة والمخطوطة في ميزان حسناتك يوم لا ينفع مال ولا بنون جزاه الله خير قال اما بعد فعندي بعض الاسئلة التي ليس لها جواب الا عندك. الاول. ان شاء الله - [00:25:12](#)

شأن استيقا شديدا لكتايبك الثمر المستطاب من فقه السنة والكتاب والروض النظير في التعليق على معجم الطبراني الصغير فمتى ترى النور ومتى تخرج الينا اما الثمن المستطاب فما اظن انني استطيع ان اتوجه الى اكمله - [00:25:28](#)

لكافة المشاريع التي المشاريع العلمية التي تحيط بي ان الروضة النظير في ترتيب وتخريج معجم الطبراني الصغير فهذا في الواقع هو جاهد عندي وهو من اوائل ده الاول ما يمكن ان يقال انه - [00:25:54](#)

من تأليفه ولكن كله عمل انما يبدأ فيه صاحبه لا يكون اه كاملا ولذلك وكلما رجعت الى هذا الكتاب في بعض مراجعات اجد فيه ما ينبغي تصحيحه لا اجد نفسي - [00:26:25](#)

اه فانشروا لتضع هذا الكتاب مع انه في مجلدين ضخمين اذا سمع يكونان في مجلدين او اكثر من قياس سلسلة الاحاديث الصحيحة ولكن لا اسمح لنفسي بيمثل هذا الكتاب حتى - [00:27:04](#)

اتمكن من اعادة النظر عليه من الفه الى ياه من اوله الى اخره لاستدرك ما ينبغي استدراكه وليصحح ما ينبغي تصحيحه من بعض الاوهام التي تبدو لي كلما ارتضت البحوث العلمية - [00:27:32](#)

ان اعوذ الى مراجعته وانا اظلم لكم على ذلك مثلا اصبح اليوم حديث الناس واعتقد ان هذا المثل ينتظر اه مثله او نحوه على الناشئين من طلاب العلم الى عصر الحاضر - [00:28:01](#)

والذين آآ توجهوا بكليتهم لدراسة علم الحديث باشخاصهم او دراسة منهم على بعض شيوخه لا تخلي هذا انني اعتمدت في تقوية بعض الاحاديث في هذا الكتاب على توحيد ابن حمدان - [00:28:29](#)

اما انا اه نعم من كان منكم له عناية لانه يوفر المجهولين انا كسائر الناس اليوم وقبل اليوم كنت واكلا قال التحقيق في هذا ادفى يسر الله لي انفلتوا شخصا - [00:29:02](#)

من لسان ميزان للحافظ وبه اهتديته وعرفت ان فوزهم قام على قاعدة خاصة له وهي توثيق المجهولين بعد زمان من انتهاء من كتاب الروض النظير عرفت هذه الحقيقة وبدأت انشرها في بعض مؤلفاتي - [00:29:34](#)

ومضيت على هذا سنين اي اذا كفرنا من باب التوفيق فلا يعتد بتوظيفه الى ان وقفت على سلام للشيخ عبدالرحمن المعلم اليماني رحمه الله في كتابه النافية وهو المسمى بالتنكيل لما في ترميم من الابطال او المرة - [00:30:09](#)

هذا قاعدة لم عليكم السلام. لم ارى لغيرهم وهي انه بعد ان ذكر ما ذكرته انفا من ان توفيق من اذا تقرب دون الظالم لا ينفق فيه استثنى من ذلك - [00:30:43](#)

فقال الا ما كان توثيقه مقيدا بشيوخه. ففي هذه الحالة يكون توفيقه معتمدا عليه لانه في الحال الاولى يوثق بناء على ان الاصل في الراوي انه ثقة ولو كان مجهولا. ولذلك فهو نجده يقول - [00:31:08](#)

في كثير من الرواة الذين ذكرهم في كتابه الثقات يقول رضي الله عنه ولا اعرفه لا اعرف اباه وهو يصرح بانه مجهول لديه ومع ذلك

بل يوصف اما شيوخه الله يشوفك الملك - [00:31:43](#)

والا شك عرفهم لانه درس عليهم وصدقت الحديث منهم وايضا هؤلاء من القاعدة ان بدا لي شفاء اخر وقد شرحته في بعض كتب

وبذلك تماما منا للتعليق على فقه السنة - [00:32:09](#)

هذا النوع يشمل بعض الرواد الذين ذكرهم ابن حداد ولم يوفقه غيره لكن هذا الرواوين موفق عند روى عنه جمعا من الثقات في هذه

الحالة لي اخيرا اما هذا موفق من الاستسلام - [00:32:37](#)

يكون موسيقى انظروا الان هذه المراحل التي مررت بها لذلك نحن ننصح كما نصحت نفسي لا اسمح ان انشر هذا الكتاب الا بعد ان

مضى عليه خمسين سنة. لانني الفتة وعمري في حدود الرابع والعشرين - [00:33:05](#)

وانا الان في السادسة والسبعين فلا اسمح لنفسي بنشر هذه الكتاب الا لو يسر الله به ان اعيد النظر فيه من اوله الى اخره. واستدرك

ما فاتني من مثل هذه الملاحظة التي ذكرتها - [00:33:36](#)

سيدتي في هذه الحياة الطويلة وبهذا العلم الخاص انا انصح الشباب الناشئين اليوم والراغبين في دراسة هذا العلم انهم اذا الفوا في

موضوع وعلقوا على كتاب او رسالة الا يبادروا الى نشر ذلك - [00:33:55](#)

وانما يحتفظون به على الرفع عندهم كما فعلت انا طيلة هذه الست سنين طويلة في هذا الكتاب لانني الفتة قبل النضج العلمي في

هذا الفن العظيم وهو علم حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:34:19](#)

اه يقول السؤال الثاني لقد قرأت لفضيلتكم رسائل كثيرة ولكن هناك ردود كثيرة عليكم ومن اسوأها تنبيه المسلم على تعدي اللباني

على صحيح مسلم ولم يردوا على الدار الحكيمة بل اكتفوا بالرد عليه. فما هو الداعي - [00:34:40](#)

على هذه الردود من امثال هؤلاء الاشخاص هل هو حق او انتصار للسنة كما يزعمون الجواب في الواقع والله اعلم بنياتهم لكن بعضهم

يبدو انه كما قال الشاعر حسد الفتى اذ يمنى - [00:35:00](#)

سعيه الكل اعداء له وخصومه وورائه الحسناء كنا بوجهها حسدا وبغيا انه لديب. قد يكون بعضهم لهم حسنية لكن شأنهم شأن بينما

الفت الرجل النظيف اي انهم لم ينجسوا بعد في هذا المجال. اما مؤلف - [00:35:25](#)

تنبيه المسلم هذا بلا شك يضيف الناس الحاقدين الحاسدين. وانا توليت الرد عليه في بعض الجوانب من كتابه هذا في بعض

مقدمات كتبه التي تسمع حديثا وقد يكون منها بعض السلسلة - [00:35:56](#)

الاخيرة من سلسلة الاحاديث الصحيحة او الضعيفة والشاهد ان هذا رجل كما ذكرت في الرد عليه كان قد ارسل الي خصابا وهو

مصري الاصل وانا لا اعرفه يذكر في هذا الكتاب - [00:36:17](#)

انه مصر ترددت اليها مرتين اوقف والخيت هناك محاضرات كبيرة يقول هو بانه استفاد من هذه المحاضرات استفادة عظيمة وان

هذه المحاضرات كانت سببا لربه للسنة ودراسته لكتب السنة حتى ان بعض الشيوخ قد اتهموه بي - [00:36:42](#)

فقالوا فيه بانه وهابي هذا الانسان قبل سنين طويلة تذهب اليه هذا الخصام واحتفظ بالخصال ولامره يظهر الله تبارك وتعالى لما جاء

وقت الوفاء في بعض المقدمات المشار اليها على هذا الانسان - [00:37:11](#)

آآ اقتضى ان اواجه بعض الرسائل القديمة التي عندي عصمت على هذا الختام هكذا شفافا قلت سبحان الله كيف انه ربنا يبسر لنا

اللجوء الى هذا الكتاب وانا لا اعرف انه هذا المؤلف هو ذاك الفاتح - [00:37:36](#)

فاذا كانت خلاصته والكتاب الذي كان ارسله اليه في مقدمة ربي ليبين انه ليس ناصحا وانما هو حاسد ثم انكشف الغصاص وبعد

حينما عرفنا انه من جماعة الشيخ عبدالله الغماري واخوته من المغاربة - [00:38:00](#)

يعني كما قيل اذا عرف السبب بطل العجب. وعلى كل حال نحن نسأل الله عز وجل لمن كان غير مخلص منهم ما من صفي الله قلبه

وان يجعل عمله خالصا للعلم - [00:38:23](#)

وليس تائرا للناس الامارة بالسوء. اما من كان مخلصا منهم انا اسأل الله عز وجل ان يزيدهم علما على اهتمامهم بالسنة نعم. قال

السؤال الثالث من هو ابر طلابك الذي تنصحننا بقراءة كتبه - [00:38:43](#)

الحقيقة انه ليس لي طلابي بمعنى الكلمة ولكن هناك افراد في سورة علي كثيرا هناك في عمان ويستشيرونني فيما اه اعترض سبيله من ومن تحقيقات آآ منهم اخونا علي عبد الحميد - [00:39:07](#)

في الحالة دي ثم يليه اخونا سليم الايمان هذاني ممن الان بتوجه الى العمل وبخاصة الاول له يعني بعض الرسائل تزيدني على اجتهاده في هذا المجال ونرجو له مستقبلا ظاهرا ان شاء الله تعالى. نعم - [00:39:43](#)

وهذا السؤال الرابع هناك بعض الاشخاص يتعثرون ببعض المشايخ فماذا تقول لهؤلاء ماذا يفعلون؟ يتعصبون لبعض المشايخ لا شك انه لا يجوز لمسلم ان يتعصب لشخص في الدنيا الا لنبينا صلى الله عليه واله وسلم بانه هو الذي ارشد - [00:40:18](#)

في احمد وهداية للعالمين وهو الذي فقط عليه الصلاة والسلام امرنا باتخاذهم وكل العلماء الذين نستفيد من عدوهم انما نستفيد منهم لا لذواتهم واشخاصهم وانما لانهم ادلاء على ما كان عليه - [00:40:56](#)

نبينا صلى الله عليه واله وسلم من الهدى والنور فاذا ما تعصب المسلم لواحد من المشايخ سواء كان من الاحياء او الاموات ومعنى ذلك انه نسي رسالة الرسول عليه السلام وتشبث - [00:41:32](#)

هذا الشخص الذي لا يجوز ان يكرم مع النبي صلى الله عليه واله وسلم الى اني خوف الخلق او في الكمال فما غرابة حينما اقول ان تعصب المسلم لشخص او لشيخ واحد - [00:41:58](#)

انما هو اخلال منه دي شهادته ان محمدا رسول الله ولذلك فانا حينما اشرح الشهادة لان الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اقول ان الشهادة الاولى نستوجب على المسلم الا يتخذ - [00:42:25](#)

معبودا مع الله احدا. والا فهو الشرك بعينه كذلك بالنسبة للشهادة الثانية ان محمدا رسول الله او عبده ورسوله من اتخذ اسوة او قدوة له في هذه الحياة غير رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما يفعل - [00:42:58](#)

كثير من المتعصب اليوم وكما هو مذهب الصوفية الذين يقتدون بشيوخهم وقد غلا بعض هؤلاء فخطة لمريديهم هذه الضلالة الكبرى الا يتخذوا مع الشيخ اسوة اخرى فقالوا دون خجل او حياء - [00:43:29](#)

مثل المريدي يتخذ شيخين كمثله المرأة تتخذ زوجين ولذلك فقد استعبدوا المريدين وجعلوهم عبيدا لهم بحيث كنا نسمع عن بعضهم لانه لا يتصرف في شئ من شئون حياته الا ان يستشير شيخه - [00:44:00](#)

لقد اتخذوا الشيوخ اسوة اكثر من اصحاب الرسل للرسول صلى الله عليه واله وسلم. ذلك لان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم كانوا يسألونه فيما يتعلق بشؤون عباداتهم اما في شؤون دنياهم - [00:44:35](#)

في بيعهم وشرائهم وسياراتهم قال لي اذهبون هل يسافرون ام لا فكانوا احرارا لان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان من كمال دعوته وتبليغه لشريعة ربه ام قال لهم - [00:45:02](#)

ما امرتكم من شئ من امر دينكم باتوا منه مصفاته وما امرتكم من شئ من امر دنياكم فانتم اعلم بامور دنياكم لقد اوضح النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انه لم يأتي ليعلمه - [00:45:27](#)

امور الدنيا والسعي والضرب في الارض في سبيل طلب الروح وانما جاء ليعلمهم ما يتقون الله تبارك وتعالى به من الطاعات والعبادات واجتناب المحرمات اما شيوخ الصوفية فقد استعبدوا مريديهم - [00:45:57](#)

استعدادا شاملا واهموهم انهم عليهم ان يستشيروهم في كل شئ من امور دنياهم وعن دينهم لقد كان هناك نعرفهم باسمائهم لا يتزوج الا برأي الشيخ ولا يسافر سفرة الا برأي الشيخ - [00:46:24](#)

ان قال له سافر سافر وان قال له لا يشاركه استعداد سبق اي استعداد كافر مهما وعلق لان الكفار يستعبدون الناس من اهل مادية ان هؤلاء لقد استعبدوهم من الناحية النفسية - [00:46:53](#)

وهم ازد من العبيد مع شيوخنا اسيادهم. وانا قصة في عذر من يعتبر عدد المشايخ هناك في دماس في الشرق وفي مسجد في سوق من اشهر الاسواق في دمشق. اسمه سوق الحميدية. وفيه مسجد. اسمه - [00:47:19](#)

مسجد آآ ذهب عن اسمه في وسط اه سوق الحميدية لعله يحضرنى فيما بعد. قرر في الدرس القصة التالية. ان احد شيوخ شيوخ

الطريق قال يوما لعهد مردييه اذهب وانتني براس ابيك - [00:47:53](#)

ما فعل وجاء الى الشيخ وهو فرح مسرور لانه نفذ امر الشيخ فما كان من الشيخ الا ان تبسم في وجه مردييه واحدا قال له انت تظن ان يستطيع ان قتل - [00:48:21](#)

والدك قال انا امرك بقتل ابيك انما امرتك بقتل ذاك الرجل لانه صاحب امك اما ابوه ابوها غائب ومشايخ قص هذه القصة والناس اليابسون لانهم مشهورين ما احد ينطق بكلمة - [00:48:45](#)

كيف يا شيخ هذا يمكن ان يقال الشيخ يقول للمريد اذهب اقتل الاذان وييسر الامر وان كان في الباطل انه ما قتله ما احد يتكلم بكلمة. الشاهد قص هذه القصة ثم بنى عليها حكما شرعيا - [00:49:14](#)

قال من هنا يؤخذ لان الشيخ اذا امر مردييه بحكم يخالف الشرع في الظاهر فيجب اطاعته. لماذا؟ لان الشيخ يرى ما لا يرى المرديد. الم تروا في قصة كيف امر المورين بقتل الاب - [00:49:36](#)

لكن تبين فيما بعد انه هذا صاحب الام. وعلى ذلك لو رأى احدكم الصليب معلقة في عنق الشيخ فلا يجوز ان ينكر عليه لان الشيوخ يرى ما لا يرى المرديد - [00:50:03](#)

ويفضل آآ الدرس ونحن كنا يوميا نصلي التراويح في مسجد اهل السنة ونجتمع في دكان ليه اصلح فيها الساعات ونجتمع فيها بعد كل صلاة من كل ليلة من رمضان جاءني شاب من اخواننا فقص عليه هذه القصة كان حاضرا للدرس. وبحكمة يريدنا الله - [00:50:29](#)

مر شخص امامي دكان هو قريب لصاحبه تركز ولو ما جاء قال له يا ابا يوسف تعال دخل فاثار معه موضوع قصة الشيخ مع المريء ايش رأيك يا ابو يوسف - [00:51:02](#)

في الدرس اليوم مساكين قال ما شاء الله ما شاء الله اجليات من هذا الكلام الدستوري هناك فاخذ يناقشه في امر الشيخ بان يذبح بابه قال له انتم بتنكروا كرامات الاولياء. اي اعتبار كلام - [00:51:26](#)

اخيرا دخلت انا معه في الموضوع والقصة طويلة ان كان الجدار اذا وجهت اليه اية او حديث يفهم منك او يفهم منك ما فهم منا شيئا واخيرا قلت ما في نفسي - [00:51:52](#)

اضرب مع هذا الانسان الذي لا يصح ولا يشعر بكلام الله ولا بحديث رسول الله اضرب على الوتر الحساس كما يقولون. قلت له وانا الشاهد من كل هذه القصة قلت له يا ابا يوسف الان - [00:52:13](#)

خلينا نكون صريحين مع بعضنا البعض لو ان شيخك امرك بان تذبج والدك هل تفعل ماذا يتصور من انسان معه ذرة من عقل او ايمان سوى ان يقول اعوذ بالله - [00:52:31](#)

له ما قال هذا قال ان ما وصلت بعد الى هذه المنزلة. انظروا كم فعلوا بهؤلاء فالناس يعني اسكنوا عقولهم فعلا اثروا في عقولهم ما عاد يميزوا الحرام من الحلال. ما يجوز مما لا يجوز بل وصلوا الى هذه المنزلة. يعترض - [00:52:51](#)

وهو يصنع ان يصل الى منزلة اذا قال له الشيخ اقتل والدك ان ينفذ لما قال لي انا ما وصلت بعد الى هذه المنزلة قلت له باللغة السورية ان شاء الله عمرك ما تصف. عمرك ما توصل لهالمنزلة هاي. لا والله ما اعرفها - [00:53:17](#)

انظروا الان كيف ادى الاخلال لان محمدا رسول الله والاخلاص له في الاتباع وحده. لا شريك له في الاستواء كيف وقع الناس في الشرك وفي الضلال؟ لانهم اشركوا في الائتمان مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم غيره - [00:53:39](#)

لذلك لا يجوز لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ان يتخذ في هذه الدنيا شيئا واحدا مهما سما وعلا مهما كان في ظن عالما وصالحا وهو الى اخره. وانما يكون كالنحلة خصوصا على كل الاجيال والازهار - [00:54:03](#)

ستأخذ منها ما هي تخرجي من بطونها ذاك العسل مشهود له بانه له شفاء. لانه شفاء للناس. هكذا ينبغي ان يكون من يأخذ من كل عالم ما عنده من علم كما كان علماء السلف رضي الله عنهم وهم قد ترجموا - [00:54:27](#)

بكتير العلماء بانهم كان لهم مئات الشيوخ ابو حنيفة مثلا رحمه الله ذكروا في ترجمته انه كان له الف شيخ وما لا يهمني ان يكون هذا

الخبر صحيحا للسند والرواية - 00:54:52

لكن هذا موجود. فان الكتاب السابق الروض النظير في ترسيم وتخريب معجم الطبراني الصغير اسلوبه فيه وهذا اسلوب فيه فن فيه ابداع بيحفظ اسماء شيوخه رتب اسمائهم على حروف الباء - 00:55:18

ظروف المعجم وروى لكل شيخ من هؤلاء الشيوخ حديثا واحدا. كم عدد شيوخه اكثر من الف هذا مسجل في كتاب اسمه معجم اكثر من الف شيخ روى عن كل شيخ في هذا الكتاب فقط - 00:55:51

حديثا واهبا يقصد ان يحفظ ويجمع اسماء شيوخه قيل له ثلاثة كتب معظم الخبرات الصغيرة ومعظم القضايا الاوسط ومعزم

الصديق الكبير الصغير الاوسط اصيبوا مراحي من حيث انه رتب اسماء الشيوخ - 00:56:15

لكن يختلف المعجم الاوسط فمن المعجم الصغير فقد من حيث انه يذكر في الاوسط للشيخ الواحد اكثر من حديث واحد اما في

الصبيغ يذكر فيه حديث واحد. وله اكثر من الف شيخ - 00:56:46

هكذا كان العلماء سابقا لانه في الحقيقة كل عالم يتميز عن غيره بعلم او بخلق او دين او صلاح او ما شابه ذلك واما المعجم الكبير

وهو المعجم الثالث للصبراني - 00:57:09

فاسلوب في يختلف تماما عن معجم الصغير والاوسط وخالصة ذلك انه على طريقة المسانيد. من كان منكم يعرف مسند الامام احمد

ومسند ونحو الطبراني الكبير رتبه على اسماء الصحابة بدأ بعشرة مبشرين بالجنة ثم بدأ من ادوات وبين ابن كعب وهكذا. ويذكر

هناك - 00:57:31

لكل الصحابي كثيرا من الاحاديث ولا يستوعب احاديثهم. وبهذا القدر شفاء والحمد لله رب العالمين انصح به يا شيخ نعم انصح به

واستناؤه كيف لا هذا الحديث. نعم. الاحاديث. صحيحة يعني؟ تقصد المؤرخ يعني - 00:58:13

نعم. هو من اخواننا كانوا في سوريا ايضا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة لا - 00:58:43